مجلة فصل الخطاب Journal of Fasloel-khitab
ISSN:1071-2335/ E-ISSN:2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 15، عدد رقم:02، جوان 2026، صص: 229- 244

تاريخ الاستلام(2025/11/20)تاريخ القبول (2026/05/14)تاريخ النشر(2026/06/30)

تجليات الرمز الطبيعي في ديوان: "على عتبات الغياب" لـ: جمال الدين الواحدي

Manifestationsofthe Natural Symbol in the Collection: "on theThresholdsof Absence" By: Djam Eddine al-Wahdi

أحلام بوزيان
مخبر صورة الثورة الجزائرية في الأدبين العربي والعالمي
جامعة الجزائر2 (الجزائر)، abouziane@univ-boumerdes.dz

ملخص:

يهدف البحث إلى محايثة الشعر الجزائري المعاصر، وخاصة ما كُتب بأقلام شابة وواعدة، محاولا إماطة اللثام عن التجربة الشعرية عند الشاعر "جمال الدين الواحدي" من خلال ديوانه: "على عتبات الغياب". مركزا على الدلالات الفنية والجمالية للقصيدة العربية المعاصرة المليئة بالرمز الطبيعي، بغية مواكبة التطور الذي عرفته إبان الألفية الثانية. ارتأينا أن نتعمق في الأحاسيس الجياشة للشاعر والتي تفتقت كإشارات طبيعية مغلفة برؤى فكرية وأماني محلقة ورغبات مكبوتة، متتبعين المسار العاطفي المتأجج في قريحته المرهفة علنا نكتشف قدرة الشعراء الجزائريين على مواكبة هذا الأسلوب الخلاق المتميز.

كلمات مفتاحية: الرمز الطبيعي.؛ الشعر الجزائري.؛ جمال الدين الواحدي.؛ الجمالية.؛ الشعر المعاصر.؛ الأسلوب

Summary:

The research aims to explore contemporary Algerian poetry, particularly works written by young and promising poets, seeking to unveil the poetic experience of the poet Jamal Eddine El Ouahdi through his collection On the Thresholds of Absence. It focuses on the artistic and aesthetic dimensions of the contemporary Arabic poem, rich in natural symbolism,

المؤلف المرسل: أحلام بوزيان، **الإيميل:**abouziane@univ-boumerdes.dz

with the aim of keeping pace with the development it witnessed during the second millennium. We sought to delve into the poet's overflowing emotions, which blossomed into natural signs enveloped in intellectual visions, soaring aspirations, and suppressed desires, tracing the burning emotional path within his sensitive poetic inspiration in the hope of discovering the ability of Algerian poets to keep up with this distinctive and creative style.

Keywords: Natural symbolism; Algerian poetry; Djamal Eddine El Wahdi; aesthetics; contemporary poetry; style

1. مقدمة :

استعانت القصيدة العربية المعاصرة بالرمز الطبيعي بوصفه أسلوبا فنيا جديدا يعكس التجارب الإبداعية ويشرح تحولات المهارات التقنية للشعر بعد تأثير الحداثة الأسلوبية على اللغة والصورة والايقاع، فانزاح التجريب إلى استلهام الصور الشعرية من الطبيعة بوصفها بيئة للتجريب الذاتي.

فها هو الشاعر المعاصر ينطق بألسن الطبيعة بل توجها نواة جوهرية في أعماله ومنحها روحا وعقلا ومشاعرا لعلها تتبادل معه لعبة البوح بخلجات النفس، فتكون معيلا على التصريح بما لم يقو على الجهر به.

هذا ما دفعنا على قولبة إشكالنا على النحو التالي: ما هي تجليات الرمز الطبيعي في القصيدة الشعرية الجزائرية المعاصرة؟ ساعين إلى معرفة مدى نجاعة هذا التزاحم العاطفي بين الشعر والطبيعة، منتقين ديوان "على عتبات الغياب" للشاعر "جمال الدين الواحدي" نموذجا يُحاكي مرامنا من هذه الورقة البحثية.

2.تحديدالمفاهيم:

1.2 الرمز:

جاء في "لسان العرب" "لابن منظور" في مادة (ر- م- ز): أن «الرمز تصويت خفي باللسان كالهمس، ويكونتحريكالشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين، وقيل: بماء بالعينين والحاجبين والشفتين والفم»[1]. إذن فهو معنى مشترك بين الثقافات لم يصرح به، يُفهم من خلال الايحاءات الدالة عليه.

بينما يذكر"تاج العروس" أن «الرمز هو الإيماء بأي شيء أشرت إليه (بالشفتين)؛ أي تحريكهما بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة بصوت، أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان، وهو تصويت خفي به كالهمس، ويقال امرأة رمازة، أي غمازة، من

رمزته المرأة بعينيها رمزا، إذا غمزته، ومنالمجاز رمز (فلان بكذا) إذا أغراه به والرميز (كزبير العصا) ؛لأنه يرمز بها للضرب»[2]. فالرمز هو إشارة على معنى يفهم من خلال الايماءات، معبرا عن أفكار غير مصرح بها، لذا يستعين صاحبها بإشارات حسية تذللها.

ومن هنا جاز لنا القول بأن «الرمز ليس محاكاة للواقع الجامد، بل هو استكناه له وتحطيم لعلاقات الطبيعة، من هنا كانت حركية الرمز وحيويته»[3]بصفته وسيلة تعبيرية تهتم بوحدة الإدراك الحسي والتجربة الفنية، مما يفضي إلى تعلق المعاني على أكتافه، وتدلي الدلالات المكثفة على محياه، كاشفة معالم التأثير العاطفي للتجربة الأدبية[4] «لأن الرمز أداة لتفجير كل طاقات المعاني المترسبة في الشعور واللاشعور عن طريق الوجدان أو تكثيف الانفعال الذي يعمل فكر المتلقي على محاولة إدراكه»[5] متتبعا سياقه السيميائي وتجسده الايحائي لعله يظفر بمعناه، ما يُحمله قوة جمالية ورؤية شعرية للأشياء في علاقتها بالذات الملهمة.

فها هو "عز الدين اسماعيل" يعتبر الرمز وجها مقنعا من وجوه التعبير بالصورة، كما ير أنه أداة لنقل المشاعر المصاحبة للموقف الجديد وتحديد أبعاده النفسية، فينبغي تفهم الرمز في السياق الشعري أي في ضوء العملية الشعورية التي يتخذ الرمز أداة وواجهة لها»[6] كونه لا يقبل وجها واحدا للحقيقة بل يحتمل كما كبيرا من الدلالات بعد أن أخرج اللغة من أصلها التواصلي وزج بها في متاهات الإثارة النفسية المحاطة بالغموض والابهام.

2.2 أنواع الرمز:

تعددت أنواع الرمز تبعا لمواضيعه المتباينة وصوره العديدة الخاضعة لاختلاف التجربة الشعرية التي تحاول الربط بين الذات المبدعة وما يحيط بها مولدة مشاعر مبتكرة تثير الفضول في النفس وتحثها على السعي لالتقاط معانيه المثارة والمبهمة.

- **الرمز الطبيعي**[7]: يتحول بفضله المنجز الشعري إلى جنة غناء بالكائنات الحية من حيوان ونبات.
- **الرمز الأسطوري**: الشعر وليد الأسطورة لأنه يتغذى من قيمها الجمالية التي تساعده على اكتشاف ذاته وتعميق تجربته الفكرية[8].

- **الرمز الصوفي**: يشترك الشاعر والصوفي في سعهما نحو انهاء نقص العالم وجعله أكمل من واقعه[9].
- **الرمز الديني**: يستقي معانيه من النصوص المقدسة، رابطا بين تجاربه الشعورية وبين القصص الديني، جاعلا من المغزى العام محورا لعمله الإبداعي وقاسما مشتركا بين النصين، فيساهم بشكل مباشر في إيضاح المعنى المرجو.
- **الرمز التاريخي**: يتولد نتيجة انصهار معطيات التجربة الشعرية مع التاريخ في بوتقة الخلفيات المخزنة في مخيلته، فيمتزج الماضي مع الحاضر في بوتقة الابداع محدثا نقلة نوعية للمتلقي تأخذ به بعيدا عن وجوده العالي ويزج به في دولاب الأسلاف الغابرة[10].

3.2. خصائص الرمز[11]:

- **الغموض**: يستعين الشاعر بعبارات أو ألفاظ غير واضحة قابلة للتفسير والتأويل، تُخفي في طياتها دلالات عديدة وغير يقينية.
- **انزياح التعبير**: عن طريق خروج النص عن الأسلوب المألوف في الجنس الشعري، بهدف ابتكار معنى جديد لم يسبق إليه بعد.
- **الايجاز**: يكثف المعاني في ألفاظ قليلة قصد إثارة المتلقي وفتح أبواب البحث أمامه لاختيار المعنى الأصوب.

3.تجليات الرمز الطبيعي في ديوان "على عتبات الغياب":

1.3حول تكوين الكتاب:

الديوان من تأليف الشاعر: "جمال الدين الواحدي"، نشر عن دار الإرادة التربوية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2023. تكون من 94 صفحة. حمل الغلاف لوحة فنية للرسام: "هاشمي العامر". ضم 35 قصيدة تنوعت بين الشعر العمودي وبين الشعر الحر، مزاوجة بين حنين الشاعر لذكرياته المحلقة في سمائه الحالمة وبين غربته الذاتية، فيُنشد للحب تارة ويطل من شرفات الأمل تارة أخرى، يصدح بحبه للوطن مرة ويرثي الأحبة مرة أخرى. ما جعل ديوانه أشبه بعالم مصغر يختزل تجربته الشعرية الجامعة لشتى مواضيع الحياة.



يستهل الشاعر عمله بإهداء مرفوع إلى الأوفياء، إلى الحالمين، إلى الحاضرين والغائبين، إلى الراحلين والطيبين[12]، ثم يتوقف عند توطئة تشرح حنينه إلى ذكرياته التي مرت سريعا عبر محطات الحياة، يقول: «ما عشناه اليوم سوف يصبح غدا مجرد ذكريات، أما الغد الذي يبدوا لنا بعيدا، فإنه يقترب مع بداية كل يوم جديد، ولكل منا في رحلته السريعة، أمس يحن إليه، وغد يتوق إليه»[13]، كما يدعو القارئ لمشاركته وقفته التأملية حول تداول الأيام وتقلبها في طرفة عين وكأنه يؤثث لمقدمة طلالية بأسلوب إنشائي، وقد كلل قصائده بتواريخ ميلادها وأحيانا بالمناسبة التي نظمت أو قرأت فيها، متمسكا بتفاصيل الذكريات التي جمعته بلحظة كتابتها وكأنه يخشى أن يلعب الزمان لعبته وينسيه إياها.

وقد أثث ديوانه بشهادة للشاعر السوري "زهير ظاظا" قال فيها: «هذا ديوان جمال الدين الواحدي رأيته في بريدي صباح اليوم (الأحد 21 يوليو 2019)، فسحرني بحق وأرغمني أن أترك كل اعمالي جانيا وأهتم بنشر الديوان، أنت رائع حقا يا جمال وشهادتي فيك أنك أبو القاسم الشابي الثاني، سدد الله خطاك وبلغك ذراك شاعرا ساحرا يملأ العين ويسحر

الفؤاد»[14] يبدوا من خلاله وهج تأثيره جليا على الساحة الأدبية العربية ويبعث الثقة في نفوس المطلعين على أعماله أنهم أمام صرح إبداعي تجديدي يستدعي الدراسة والتدبر.

2.3 الرمز الطبيعي في ديوان "على عتبات الغياب":

1.2.3. رمز النجوم:

يصف الشاعر وحدته الوجودية في نصه "على عتبات الغياب"، يقول:

«ضاق المدى بين الحدود الشاسعة
وهنا الطريق
تزف أخبار الضياع
وما هنالك قارعه
وحدي يحدثني الجدار بلهفة
يروي حكايا الغائبين
عنهم وعن أحلامهم، أسرارهم، آلامهم
كانوا يرون معي النجوم القابعة»[15]

تعانق النجوم رمز النور في حلكة السواد الأدهم الذي خيم على الشاعر في بداية أبياته، فها هو يشعل فتيل أمل بتذكر ذكرياته الجميلة الحالمة رفقة خلانه، فتحيا رغبة البقاء والصمود في روحه وتسري عبر أنامله لتلون أوراقه بألوان الحياة.

2.2.3. رمز السماء:

يواصل الشاعر لملمة ذكرياته في نصه "على عتبات الغياب" فيقول:

«نعيد حكاية من أمسنا الزاهي
وألغينا السنين
ونعود حيث سماؤنا الزرقاء تصنع موسما
للحب والأمل المكين»[16]

استحضر الشاعر كلمة السماء الدالة على السمو والرقي والترفع عن العالم المليء بالأسقام والأحزان، وكأنه يسعى من خلالها للامساك بيد الانتصار عله يظفر بيوم سعيد يشبه تلك الأيام الزاهية التي قضاها فرحا مرحا، فيستعيد أملا جديدا مفعما بالحب بعد الأوقات الضنك التي تمرغ في وحدتها بعد رحيل الأخلاء والأحبة.

يُبقي "الواحدي" على السماء في قصيدته "سفر" حين يقول:

«لم أجد حبا لقلبي يحتويه
في رهان الحب كم ألقيت نردي
وغيوم الحب في فوضى سمائي
كم سقتني من عذاباتٍ ووجد»[17]

يناقض الشاعر المعنى العام للسماء القرين بالعلو والسناء ليهوي بها إلى سفح الفوضى والبلبلة التي أصابت روحه المحترقة بلظى الأشواق، فيرتبك وجدانه وبرتاب من شدة الوله الذي حطم فؤاده صبابة وعشقا.

3.2.3. رمز الشمس:

يتابع الشاعر رص أحرفه في نصه "على عتبات الغياب"، يقول:

«ما زلت أذكر كيف كنت موزعا
بين المنابر قارئا ما في الدفاتر
من قصائد والغرور يلفني في ثوبه
قدام جمع المعجبين
كأنني شمس الصباح الساطعة»[18]

استدعى الشاعر الشمس كمصدر للضوء معبرا عن زهو نفسه أثناء إنشاده لأشعاره على منابر السامعين، فيستشيط سعادة ويتملكه الغرور بعد أن يرتدي بردة المشهور المقدام الذي يهب لمصافحته جمهور المعجبين. فهو يصف حالة انتشاء مر بها ويتمنى دوامها رغم عزلته وما لحق به من أذى. فكانت الشمس مرادفا موضوعيا يبرر غايته في السطوع والاشتهار وبلوغ أعلى المراتب وأعتاها.

كما تبزغ الشمس في قصيدته "ذكرى الرحيل" حين ينشد:

«كانوا هنا وقلوبهم كانت هنا
مملوءة بالحب جذلى يافعة
يا مخزن الأضداد من ألم ومن
أمل ومن ثقة الشموس الساطعة»[19]

ترمز الشمس إلى الطاقة الإيجابية التي كانت تنبعث من الأحبة، فكانوا مصدرا للحب والنقم، للأمل والألم، للقرب والبعد، مانحين دلالات متضادة للنص تشمل معاني القوة والوعي الداخلي.

4.2.3. رمز الليل:

يتابع الشاعر تحف أبياته في نصه "على عتبات الغياب"، يقول:

«رحلوا هموا وتفرقوا

وبقيت وحدي ها هنا

حلما تزاحمه أعاصير الفراغ

كلحظة بين الليالي ضائعة»[20]

يظهر الليل كرمز للهموم والأحزان والضياع والوحشة، واصفا اغترابا ذاتيا يلف بسواده الأدهم حياة الشاعر ويكدرها بعد غربة الأخلاء، فيؤنس وحدته بهمسات الوساوس وحوار النفس غير المنقطع، فتهيج روحه وتثور كإعصار يدوي في فراغ الجسد المتهاوي من الظلم، مما حول سهاد الليل كمعادل موضوعي للأرق وارهاق العقل بالتفكير المستمر.

يتكرر الليل في قصيدة "سفر" حين يقول:

«كلما حاولت أن ألقى حبيبا

تبرع الأيام في ثنيي وصدي

ضاع ليلي في نهاري، ونهاري

ضاع مني في الليالي دون قصد»[21]

لا طالما كان الليل ملهما للشعراء لأنه يتناسب مع أسلوبهم الغامض ومعانيهم المبهمة، مما يشرح باب التأمل والتدبر، بينما دل الليل عند "الواحدي" على تسارع الزمن الذي صار يُطوي يوما بعد الآخر، فتداخل الليل والنهار ولم يعد مجديا استغلالهما إلا في مناجاة الحزن المخيم على أسطره الحبرية المنهكة.

5.2.3. رمز الريح:

يفتتح الشاعر قصيدة "ذكرى الرحيل"، فيقول:

«عصفت بي الذكرى وروحي ضائعة

ما بين أحلام وعين طامعة

أدنوا وأخجل من حنين غمني
وأمدد النجوى بشكوى ضارعة
وأداعب الماضي بأنملة المنى
وأعيده فيجئ ريحا منازعة»[22]

يتلحف ماضي الشاعر بريح صرصر عاتية تنازع أحلامه المترامية على أطراف شكواه الخفية الطامعة بغد أفضل، لكن الأسى يكبل أمنياته الطامحة ويعبث بمصيرها فتتطاير مع الريح كأنها أوراق الخريف المتناثرة.

يداوم الشاعر على استعمال الريح، فيقول:

«والحزن دين قبيلتي مذ لم تعد
للقدس، تمتشق السيوف القاطعة
والحلم رمل لن تجمعه الريا
ح الغاديات ولا الرياح الراجعة»[23]

جاءت مفردة الرياح للدلالة على الخراب والدمار الذي لحق بالحلم المتناثر كذرات الرمل التي تعبث بها الزوابع الهوجاء، فدلت على شتاته وعلى حزنه العميق جراء ما أصاب ضحايا القدس الشريف وعلى ضيقه وشقائه في جهده لتحقيق أمانيه المترامية على أطراف الجور والبلاء.

6.2.3. رمز الماء والنار/ الصباح والمساء:

يواظب الشاعر في قصيدة "ذكرى الرحيل" على استحضار رموز الطبيعة، يقول:

«المازجين مع المساء صباحهم
والجاعلين الماء نارا لاسعة
الراسمين على الماء كفوف الضياع،
الراجعين مع الفلول الناقعة»[24]

يتلون الماء بطعم النار بعد سقوط الأنظمة الفاسدة، فتتحول الهزيمة الشنعاء لساحة نزاع بين النوق، إذ تسعى كل منها تجاوز أختها وبلوغ الريادة، فتقاوم الطائفة المهزومة رادعيها وتظهر على العرش مرة أخرى بعد أن تسلقت عليهم.

كما يقدم الشاعر ثنائية أخرى تتعلق بالمساء والصباح لكن ليس كرمز طبيعي يبعث على النور والتفاؤل والحياة بل كتعبير عن الأشخاص العاجزين عن تجاوز ماضيهم المشؤوم، فيجثمون في أماكنهم دون سعي منهم لتغيير مصائرهم.

يستمر "الواحدي" في مزج النار والماء فيقول في قصيدة "سفر في تفاصيل الغياب":

«ومن الذين عرفتهم بعد الصبا

والراسمين معي جنون شبابي

الغاسلين الماء من طهر القلو

ب، الجاعلين النار فيض عباب»[25]

يستعيد الشاعر ذكرياته مع رفاق شبابه الذين تطهرت قلوبهم من السواد بالماء العذب حتى حولوا النار إلى سيل رقراق يتدفق كالأنهار، وهو دلالة على تخليص النفس من الشوائب الدنيئة التي تعتريها جراء الوساوس، فكان الصحاب ندا لكل خبيث وناجزوا نار إبليس بأفضل الفعال وأجزلها ثوابا.

4. خاتمة:

نخلص في نهاية ورقتنا البحثية إلى أن الرمز متجذر في القدم بسبب قدرته الهلامية على تعداد المعنى في العلامة الواحدة، ما مكنه من الانسجام في حياة الإنسان الذي تعايش معه وحوله إلى سلطة تتجلى من خلالها المفاهيم المختلفة.

فتحول الرمز الطبيعي إلى وسيلة لمحاكاة واقع جديد يوحد مقاصد الشاعر، إذ نلمح تجلياته في ديوان "على عتبات الغياب" للشاعر "جمال الدين الواحدي" الذي أضفى عليه حلة من تجربته الشعورية كي يتلاءم مع مكنونات ذاته المرهفة.

لقد سما "الواحدي" باللفظ الدال على الطبيعة وامتص منه قدرته على التكيف مع المواسم ثم أسقطها على ضروب ذكرياته علها تعبر عن أحاسيسه وتبوح بما اختلج سريرته. فها هو ينقل انفعالاته وعواطفه الجياشة وتأملاته الفكرية من خلال الرموز الموحية التي كانت قاسما مشتركا بينه وبين الطبيعة.

وفق الشاعر في توظيف الرموز الطبيعية ودلالاتها العميقة أثناء تجواله بين متاهات فلسفته الوجودية التي اهتمت بالبعد النفسي، مبديا انبهاره بالليل والنهار والشمس والرياح والنجوم والبحار، بالصباح والمساء والماء والنار...

تغلغلت الطبيعة في أعماق روح "الواحدي" واستحوذت عليها مما أضفى لمسة جمالية على النصوص الشعرية ولونها بألواح الحزن والفرح، الألم والنشوة، الكدر والحب، الخيانة والإخلاص، الرحيل والرفقة، الغياب والإياب... مما خدم الحس التأملي وارتقى به نحو الأسلوب الفني المتفرد.

أحرز الشاعر نقلة نوعية في مسار القصيدة الشعرية الجزائرية المعاصرة نظير تجديده في الشكل والمضمون وفي الأسلوب المؤتلف مع عناصر الطبيعة من جهة ومع تجربته الشعورية من جهة أخرى، مما حقق جمالية النص الشعري.

5. ملاحق:

جمال الدين الواحدي، كاتبٌ وشاعر من مواليد سنة 1997م بولاية سطيف - الجزائر، بدأ الكِتابة في سن مبكرة، ونشر قصائده الشعرية في جرائد ومنابر إعلامية جزائرية منذ سنّ الخامسة عشر. يكتب الشعر الفصيح بشكليه العمودي والحرّ، إضافة إلى الشعر العامي.

1.5. المسار العلمي والشهادات:

- حاصل على شهادة بكالوريا عن شعبة العلوم التجريبية.
- حاصل على شهادة ليسانس (بكالوريوس) في الحقوق، تخصص: القانون العام، عن جامعة سطيف 02 – الجزائر.
- حاصل على شهادة ماستر02 تخصص: القانون العام، عن جامعة سطيف 02- الجزائر، موضوع المذكرة: "الدبلوماسية الثقافية ودورها في تعزيز السلم والأمن الدوليين" .يواصل تعليمه في المدرسة الوطنية للإدارة -مولاي أحمد مدغري -
- درس في تخصص الإعلام والاتصال جامعة سطيف.

2.5. المسار الإعلامي:

- كتب في جريدة البصائر (بداية من 2011).
- كتب في جريدة الشاهد (سنة 2014م)، جريدة الأوراس نيوز سنة 2018م، وجريدة كواليس (بداية من 2018م).
- اشتغل مراسلا لجريدة أخبار الوطن (2021م).

- اشتغل مراسلا لجريدة الشعب (2022م)، ونشرت قصائده في العديد من الجرائد والمجلات والمواقع والمنتديات الإلكترونية العربية والوطنية.
- شارك في الكثير من البرامج والحصص التلفزيونية والإذاعية في قنوات جزائرية وعربية منها: شاعر الجزائر 2015م، شاعر الرسول 2018 م، شاعر الرسول 2019م، أمير الشعراء 2024م.

3.5. الأعمال الأدبية الفردية:

- "الإلياذة الصغرى" 2016 (منشورات جمعية النبراس الثقافي لبلدية سطيف)نصوص شعرية في التغني بالوطن.
- "عبث" (صادر عن دار الماهر2018م) نصوص شعرية متفرقة.
- "علىعتباتِ الغياب" (صادر عن دار الإرادة التربوية2023)نصوص شعرية.
- "قطوف من الروح" مخطوط غير منشور.
- "أغنيات الغيم" قصائد للأطفال، مخطوط غير منشور.
- -الدبلوماسية الثقافية ودورها في تعزيز السلم والأمن الدوليين –بين النظرية والتطبيق (صادر عن دار الإرادة التربوية 2025).

4.5 الأعمال الأدبية الجماعية:

- ثورة المقراني 1871 ودور الإخوة الرحمانيين (صادر عن دار خيال 2021م).

5.5. الأعمال المسرحية:

- أشعار ملحمة "وقوف على ذاكرة بطل" (تتناول سيرة المجاهد محمد لمين دباغين، إنتاج جامعة سطيف 02 ومديرية الثقافة والفنون 2021).
- أشعار ملحمة "خنساء الجزائر" (تتناول كفاح النساء الجزائريات عبر التاريخ، إنتاج جمعية التواصل ومديرية الثقافة والفنون، سطيف 2021م).
- ملحمة "بناة المجد" 2022م (تتناول مساهمة الطلبة والنخب الجزائرية في الحركة الوطنية وثورة التحرير الجزائرية، إنتاج المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لجامعة فرحات عباس سطيف 01).
- أوبيرات "الجزائر أمجاد ومآثر 2023م" (تتناول محطات من الكفاح الجزائري ضد الاستعمار، إنتاج وزارة المجاهدين وذوي الحقوق).

- أوبيرات رحلة إيقاع 2023م (تتناول محطات مختلفة من كفاح الشعب الجزائري عبر مختلف العصور – إنتاج مديرية الثقافة والفنون سطيف).
- ملحمة "صمود لونا" 2023م (تتناول سيرة الشهيدة البطلة مليكة قايد).
- أوبيرات "ثمانون صرخة وصدى الخلود" 2025م (تتناول محطات من المقاومات المتعاقبة ضد الاستعمار وتستعرض التراث الفني الثقافي المتنوع-إنتاج جمعية التواصل).
- أوبيرات "فجر نوفمبر" 2025م إنتاج جمعية التواصل للمسرح والموسيقى (سطيف).

6.5. أهم الجوائز الشعرية والألقاب الأدبية والتكريمات:

- الجائزة الأولى في مسابقة "فارس شعراء سطيف 2015 م."
- الجائزة الوطنيّة الأولى في الطبعة الثانية من "مهرجان شعر الشباب" بمستغانم (2018م).
- الجائزة التشجيعية في الطبعة الرابعة عشر من الملتقى العربي للشعراء الطلبة بقابس (دولة تونس 2020م).
- الجائزة الأولى في الطبعةِ الأولى من مُسابقة "الشهيد الربيع بوشامة" الوطنية للشعر العمودي سنة 2020م.
- المرتبة الثانية في مسابقة "تعاونية السلطان الثقافية الفنية" في صنف القصة القصيرة 2021م.
- الجائزة الأولى في مسابقة مدح النبي -ص- دار الثقافة عائشة حداد برج بوعريريج 2022م.
- تكريم من وزير الشباب والرياضة الجزائري (الشباب المتفوقين لسنة 2019م).
- تكريم الوزير المفوّض بإدارة الشباب والرياضة بجامعة الدول العربية مسؤول الأمانة الفنيّة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب(2019م).
- تكريم مجلس الشباب الأوروبي الاتحاد الأوروبي – مركز الشباب الأوروبي بودابست 2019م.

- تم اختياره شاعر للأسبوع في الموسوعة الشعرية العربية التابعة لدائرة الثقافة والسياحة لأبو ظبي - دولة الإمارات العربية المتحدة (جوان 2019م).

6. الإحالات والهوامش:

[1]ابن منظور، لسان العرب، دار الأبحاث، الجزائر، ج4، ط01، 2008. مادة (ر-م-ز)، ص302.

[2]محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: نواف الجراح، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، تلمسان، الجزائر، ط01، 2011. صص628، 629.

[3]محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، مصر، دط، 1977. ص42.

[4]كاميليا عبد الفتاح، القصيدة العربية المعاصرة: (دراسة تحليلية في البنية الفكرية والفنية)، دار المطبوعات الجامعية، المملكة العربية السعودية، دط، 2006. ص538.

[5]عبد الله خضر حمد، أسلوبية الانزياح في شعر المعلقات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013. ص 181.

[6]عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان. ط02. دت. ص 195.

[7]ينظر، محمد غنيمي هلال، الأدب المقارن، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط9، 2008. ص315

[8] ينظر، حافظ محمد عباس الشمري، الفكر في الشعر الحديث، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط01، 2013. ص 293.

[9] ينظر، عبد الحميد هيمة، البنيات الأسلوبية في الشعر الجزائري المعاصر(شعر الشباب نموذجا)، ط01، 1981. ص303 .

[10] ينظر، إلياس مستاري، حداثة القصيدة في شعر عبد الوهاب البياتي، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة. الجزائر. 2014. ص 240.

[11] ينظر، درويش الجندي، الرمزية في الأدب الحديث، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر. دط، 1958، ص ص20، 21.

[12]ينظر، جمال الدين الواحدي، على عتبات الغياب، دار الإرادة التربوية، سطيف، الجزائر. 2023. ص 03.

[13]ينظر، المصدر نفسه، ص 04.

[14]ينظر، المصدر نفسه، ص 05.

[15]المصدر نفسه، ص 05.

[16]المصدر نفسه، ص 07.

[17]المصدر نفسه، ص 12.

[18]المصدر نفسه، ص 07.

[19]المصدر نفسه، ص 10.

[20]المصدر نفسه، ص 08.

[21]المصدر نفسه، ص 12.

[22]المصدر نفسه، ص 09.

[23]المصدر نفسه، ص 11.

[24]المصدر نفسه، ص 10.

[25]المصدر نفسه، ص 19.

7. قائمة مصادر البحث ومراجعه:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار الأبحاث، الجزائر، ج4، ط01، 2008.
2. إلياسمستاري، حداثة القصيدة في شعر عبد الوهاب البياتي، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة. الجزائر. 2014.
3. جمال الدين الواحدي، على عتبات الغياب، دار الإرادة التربوية، سطيف، الجزائر. 2023.
4. حافظ محمد عباس الشمري، الفكر في الشعر الحديث، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط01، 2013.
5. درويش الجندي، الرمزية في الأدب الحديث، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر. دط، 1958.
6. عبد الحميدهيمة، البنياتالأسلوبية في الشعر الجزائري المعاصر(شعر الشباب نموذجا)، ط01، 1981.
7. عبد الله خضر حمد، أسلوبيةالانزياح في شعر المعلقات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013.

8. عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر: قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان. ط02. دت.

9. كاميليا عبد الفتاح، القصيدةالعربية المعاصرة: (دراسة تحليلية في البنيةالفكريةوالفنية)، دار المطبوعات الجامعية، المملكة العربيةالسعودية، دط، 2006.

10. محمد غنيمي هلال، الأدب المقارن، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط9، 2008.

11. محمد فتوح أحمد، الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، مصر، دط، 1977.

12. محمد مرتضى الحسينيالزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: نواف الجراح، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، تلمسان، الجزائر، ط01، 2011.